

النهاية في غريب الأثر

- { غنم } ... قد تكرر فيه ذكر [الغَنَيمَة والغُنْم والمَغْنَم والغنائم] وهو ما أصيب من أموال أهل الحَرَب وأَوْجَف عليه المسلمون بالخَيْل والرِّكاب . يقال : غَنِمْتُ أَغْنَمُ غَنَمًا وَغَنَيْمَةً وَغَنَائِمَ جَمْعُهَا وَمَغْنَمٌ : جَمْعُ مَغْنَمٍ وَغُنْمٌ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ . وَالغَانِمُ : آخِذُ الْغَنِيمَةِ . وَالجَمْعُ : الْغَانِمُونَ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَتَغَنَّمُ الْأَمْرَ : أَي يَحْرِصُ عَلَيْهِ كَمَا يَحْرِصُ عَلَى الْغَنَيْمَةِ .
- ومنه الحديث [الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ الْغَنَيْمَةُ الْبَارِدَةُ] إِنَّمَا سَمَّاهُ غَنِيمَةً لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ .
- ومنه الحديث [الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ] غُنْمُهُ : زِيَادَتُهُ وَنَمَاؤُهُ وَفَضْلُ قِيَمَتِهِ .
- وفيه [السَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ] قِيلَ : أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الْيَمَنِ لِأَنَّ أَكْثَرَهُمْ أَهْلُ غَنَمٍ بِخِلَافِ مُضَرَ وَرَبِيعَةَ لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ إِبِلٍ .
- (ه) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [أَعْطُوا مِنَ الصَّدَقَةِ مَنْ أَبْقَتْ لَهُ السَّنَةُ غَنَمًا وَلَا تُعْطَوْهَا مَنْ أَبْقَتْ لَهُ غَنَمِينَ] أَي أَعْطُوا مَنْ أَبْقَتْ لَهُ قِطْعَةً وَاحِدَةً لَا يُفَرَّقُ مِثْلُهَا لِإِقْلَابِهَا فَتَكُونُ قَطِيعِينَ وَلَا تُعْطُوا مَنْ أَبْقَتْ لَهُ غَنَمًا كَثِيرَةً يُجْعَلُ مِثْلُهَا قَطِيعِينَ . وَأَرَادَ بِالسَّنَةِ الْجَدْبَ